فتشاوروا به لما كان يصيبهم من البلا فلم يزالوا يخرجونه
من مدينة الى مدينة حتى سار وا به الى خمس مدائن
ثم اخرجوه ووضعوه على عجلة وحملوا به الى نحو
بلاد بني اسرايل فلما بلغت العجلة به الى البرية
ساقته الملايكة الى ديار بني اسرائيل فذلك
قوله تعالى تحمله الملايكة فلما راوا بنو اسرايل التابوت
على العجلة اقروا لطالوت انه ملك عليهم ثم سالوه
ان يغزوا بهم الى ديار جالوت فخرج في سبعين الف
من بني اسرايل وقالوا ايها الملك ان المياه غزيرة في
طريقنا وليس فيها شي يكفينا فادع الله ان يجري
لنا نهرا فاوحى الله اليه اني مبتليكم بنهر يعني نهر الاردن
من بلاد فلسطين ثم استثناء عز وجل فقال الا من
اغترف غرفة بيده قالوا ايها الملك وما تغني عنا
الغرفة ومعنا هذا الجيش ثم عرض لهم النهر فانهمكوا
في شربه وملوا اسقيتهم الا اثلثماية وثلاثة عشر
رجلا فانهم لم يزيدوا واما اذن لم تعد الغرفة تلك
تلك الغرفة كفايتهم ولدوابهم فقال طالوت للذي
عصوا ارجعوا فلا حاجة لي فيكم فرجعوا وبقي
مع طالوت ثلثماية وثلاثة عشر رجلا فعبر طالوت
النهر بمن كان معه فلما جاوزه هو والذين امنوا
معه قالوا لا طاقة لنا اليوم بجالوت وجنوده لان

جالوت

جالوت كان معه ثلاث ماية الف رجل قال عز من قايل
كم من فية كثيرة غلبت فية كثيرة باذن الله والله مع
الصابرين وكان مع طالوت سبعة اخوة لداود
وكان صغيرا عند ابيه مقيما وكان وضيا يعلوه
شقرة فلما كان ذلك اليوم قال له ابوه يا داود
ابطات على خبر اخوتك فاحمل اليهم طعاما لتعرف لي
خبرهم وخبر العسكر فمضى داود عليه السلام متن
صوف ومخلاة فيها طعام لاخوته وقد شد و
بمقلاع له فبينما هو يسير اذ مر بحجر فناداه يا داود
خذني فانا حجر ابيك ابراهيم فاخذه ووضعه في
مخلاته ثم مضى واذا هو بحجر اخر فناداه يا داود
خذني فانا حجر ابيك اسحاق فاخذه ووضعه في
مخلاته ثم مضى فناداه حجر اخر يا داود خذني
فانا حجر ابيك يعقوب فاخذه ووضعه في مخلا
ثم مات النبي شمويل عليه الصلاة والسلام فبكى
داود وطالوت وبنو اسرايل ثم عاد وا الى منازلهم
وتفرقوا وبنو اسرايل عن طالوت الى ناحية داود
وسار الملك الى داود وبقي طالوت خاضعا ذليلا
الى داود الى ان لقي الله عز وجل وكر قصة
داود وكلامه في الارض قال كعب وكان بنو
اسرايل قد تفرقوا قبل مبعث داود واعطاه الله

Copyright © Princeton University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)